بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات

أ: بن ساسي رضوان أستاذ مساعد قسم – أ-
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
المركز الجامعي تيسمسيلت

Résumé:

les différences individuelles entre les élèves afin que chacun est traité sur la base de ce qui a de la préparation et la capacité. Par conséquent, nous pouvons mettre le problème suivant: Les différences pédagogiques en mesure d'atteindre les objectifs d'une leçon d'éducation physique et sportive dans l'approche des compétences perdues.
Sur la base du problème a été mis en avant les questions suivantes:
1-Puis l'approche par les compétences permet d'appliquer les différences pédagogiques au cours de l'éducation physique et des sport étudiés.
2-Les différences pédagogiques contribuer à améliorer les résultats des élèves en éducation physique et sportive.
3-Avez-vous aider les différences pédagogiques sur le développement de l'étude psychologique et sociale des étudiants en éducation physique et du sport

hypothèses partielles:

1-approche par les compétences permet d'appliquer les différences pédagogiques au cours de l'éducation physique et des sports étudiés.
2-les différences pédagogiques contribuer à améliorer les résultats des élèves en éducation physique et sportive.
3-les différences pédagogiques aider à développer l'étude psychologique et sociale des étudiants en éducation physique et du sport
-Afin de répondre au problème à la main a été divisé en deux sections, comme il veille à la porte de la première étude théorique et comprenait trois sections, les premières différences pédagogiques, chapitre II de l'éducation physique et du sport, le

groupe Chapitre âge III (**15-18**), la deuxième section a été divisée en trois chapitres du premier chapitre comprend les procédures de la méthodologie de recherche et sur le terrain, et le chapitre II, présenter, analyser et discuter les résultats, et le chapitre III les résultats des entrevues hypothèses et les conclusions et recommandations.

- Le chercheur a adopté une approche descriptive, le dépistage, où l'étude a été menée sur un échantillon de **150** professeur d'éducation physique et des mandats de sport à l'ouest de l'Algérie (Tiaret_ saida - maskara) a été confirmée la base scientifique pour la recherche de la vérité, la cohérence et l'objectivité à travers une étude préliminaire de **10** professeurs, Le chercheur a adopté le questionnaire des trois axes, premier axe: les compétences et les différences d'approches pédagogiques, deuxième axe: les différences pédagogiques et leur relation à améliorer la performance et les résultats des élèves, le troisième axe: différences pédagogiques et leur relation avec le développement du côté psychologique et social aux élèves.

ملخص:

يعتبر التدريس عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف والتحصيل الايجابي للأسس التعليمية والتربوية. وتدريس التربية البدنية والرياضية يسهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع وتنمية القدرات والمهارات، وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاع، إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة تساهم في قسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والانسجام مع متطلبات العصر، وهذا من خلال إعداد برامج جديدة وبناء هياكل لممارسة النشاط البدني، إلا أنه ما زال هناك نقص ملاحظة في طريقة التدريس، ولأجل هذا ظهرت عدة مقاربات من بينها المقاربة بالكفاءات التي تعنى باهتمام من طرف المربين وهذا لمعالجة النقص ودرجة التفاوت بين التلاميذ، ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يبرز بيداغوجية الفروقات وأثرها على سير حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية بالغرب الجزائري. ومن هذا البحث خرج الباحث بالاستنتاجات التالية:

– المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء درس التربية البدنية

والرياضية وبيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في درس التربية والرياضية.

– بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

الكلمات الدالة : بيداغوجية الفروقات – درس التربية البدنية والرياضية – المقاربة بالكفاءات، المراهقة.

مقدمة : لقد شهد العالم عدة تطورات في مختلف الميادين الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والرياضية، هذه الأخيرة أصبحت تحضى بعناية بالغة من طرف المشرفين عليها وهذا لأهميتها البالغة في تكوين مجتمع سليم وصحيح من الأمراض، إن من أهم التحديات التي تواجه التربية في عصرنا الحالي أكثر من وقت مضى كسب رهان التربية المستديمة، ولا تتمثل هذه التربية في تمكين الفرد من فرص الرسكلة والتكوين المستمر فحسب بل في تأسيس الكفاءات الضرورية لدى كل فرد والتي تجعله قادرا على التكيف الإيجابي مع التغيرات التي تطرأ على مظاهر الحياة اليومية الإقتصادية والإجتماعية [1] (قانون 89 2 فيفري 1989)

وبقدر حاجة الإنسان للتربية فحاجته للتربية البدنية والرياضية أصبحت في الوقت الراهن من أهم متطلبات العصر ومظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري.[2]

– (محمد حسن حمصي 1997 ، منشأة المعارف مصر)

والجزائر وعلى غرار بقية البلدان أعطت عناية كبيرة لها، وهذا من خلال افتتاح المعاهد لتكوين المدرسين عبر كامل القطر الوطني، وعلى إدماجها داخل المنظومة التربوية، بل وجعلها فيما بعد مادة إجبارية كغيرها من المواد التعليمية الأخرى وذلك من خلال القوانين والمراسيم الصادرة في هذا الميدان كمرسوم **89-02** المتعلق بتسيير وتنظيم ممارسة التربية البدنية والرياضية وتطويرها.ومن بين الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة وهذا أدى إلى تراكم المعارف لدى التلاميذ دون إقامة روابط بينها.

ولذا فقد فكر كبار رجال التربية والتعليم في تلاقي هذا النقص وهو الاعتراف بخصوصيات كل طفل والفروقات الفردية. وانطلاقا من المعطيات السابقة قمنا بهذه الدراسة بغرض معرفة دور بيداغوجية الفروقات وأثرها على سير حصة التربية البدنية والرياضة لتلاميذ المرحلة الثانوية. وبإتباعنا لخطوات المنهج الوصفي قمنا بانجاز هذه الدراسة في بابين وبالاعتماد على الخطوات التالية:

الفصل التمهيدي: وهو خاص بطرح الإشكالية، فرضيات البحث، أهمية البحث وأهداف البحث، وكذلك المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة والمشابهة.

الباب الأول : ويشمل الجانب النظري للدراسة وهو يضم: **الفصل الأول**: خاص ببيداغوجية الفروقات.

الفصل الثاني: خاص بالتربية البدنية والرياضة والمقاربة بالكفاءات والفصل الثالث: خاص بمرحلة المراهقة،أما الباب الثاني فيشمل على الجانب التطبيقي للدراسة ويضم:

الفصل الأول : ونشير فيه إلى المنهج المتبع في هذا البحث، تحديد المتغيرات وعينة الدراسة وكيفية اختيارها وكذلك الدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة وحدودها، والأساليب الإحصائية المطبقة فيها.

الفصل الثاني : وهو مخصص لعرض ومناقشة النتائج.

الفصل الثالث: وهو مخصص لمقابلة النتائج بالفرضيات والاستنتاجات والتوصيات وخلاصة البحث.

الإشكالية :

إن التربية البدنية والرياضية لا تنحصر في القوة العقلية، الفكرية والروحية للشخص بل أصبحت الرياضة سمة حضارية للمجتمعات وافتخار لها.كما ينظر إليها جون ديوي "أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها" وتدريس مادة التربية البدنية من المهن الصعبة لأنها تتعامل مع كائنات معقدة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض من حيث الذكورة والأنوثة والبيئة التي نشأوا فيها في الحياة المدرسية نلاحظ فروق بين التلاميذ من حيث التحصيل الدراسي، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من بين المتفوقين، ومن يكون بطيء الفهم يحتاج إلى مزيد من التكرار حتى يفهم. وبالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العام في الأرض[3] (مين أنور الخولي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990)في الحياة المدرسية نلاحظ فروق بين التلاميذ من حيث التحصيل الدراسي، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من بين المتفوقين، ومن يكون بطيء الفهم يحتاج إلى مزيد من التكرار حتى يفهم .وبالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العام في الأرض[4] (هوبرت كول، دار الفكر العربي 1984)وبهذا تبدو مهمة المدرس في التقريب بين مستويات التحصيل لدى

التلاميذ صعبة ويحتاج إلى معرفة وفهم الفروق الفردية بين التلاميذ حتى يعامل كل واحد على أساس ما يملك من الإستعدادات والقدرات.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية : هل بيداغوجية الفروقات تمكن من تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات. وانطلاقا من الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية:

1- هل المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

2- هل بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في التربية البدنية والرياضية.

3-هل بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية

الفرضية العامة: بيداغوجية الفروقات تمكن من تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

الفرضيات الجزئية:

1- المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

2- بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في التربية البدنية والرياضية.

3- بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية

أهداف البحث:

1- محاولة توضيح أهمية بيداغوجية الفروقات ومدى تأثيرها على درس التربية البدنية والرياضة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2- إبراز دور بيداغوجية الفروقات

3- تحسين نتائج التلاميذ والعمل على تسهيل المادة لمدرس التربية البدنية والرياضة.

4- كشف وحصر مختلف العوامل التي تعيق سير حصة التربية البدنية والرياضة.

مفاهيم الدراسات:

1- بيداغوجيـــة الفروقـــات: هي طريقة تربوية تستخدم مجموعة مـن الوسـائل التعليميـة قصـد مسـاعدة الأطفـال المتخلفـين في العمـر والقـدرات والسـلوكات والمنتمـين إلى فصـل واحـد علـى الوصـول بطـرق مختلفـة إلى نفـس الأهداف
المرسومة[5]. **(L'école, mode d'emploi … paris 1988)**

2- التربيـــة البدنيـــة والرياضـــة : هي تلك العملية الـتي تـتم عـن طريـق الممارسـة لأوجـه النشـاط الـتي تنمـي وتصـون جسـم الإنسـان فحينمـا يلعـب أو يمشـي أو يتـدرب أو يمـارس لـون مـن ألـوان النشـاط البـدني ذلـك يسـاعده علـى تقويـة جسـمه، ويحـافظ علـى سـلامته وبـذلك فهـي عمليـة توجيـه النشـاط البـدني وقـوام الإنسـان باسـتخدام التمرينـات البدنيـة، والتـدابير الصـحية وبعـض الأسـاليب الأخـرى لغـرض إكتسـاب الصـفات البدنيـة. [6] (عباس محمود السمرائي، أحمد بسيوطي، جامعة بغداد 1984 ص 95)

3- المراهقـــــة : مصـطلح وصـفي يقصـد بـه مرحلـة معينـة تبـدأ بنهايـة مرحلـة الطفولـة وتنتهـي ببـدء مرحلـة النضـج أو الرشـد هـي المرحلـة النهائيـة لنمـو الفـرد غـير الناضـج جسـميا وانفعاليـا وعقليـا واجتماعيـا نحـو بـدأ النضـج الجسـمي والعقلـي والانفعالي[7]. (أحمد زكي صالح، مكتبة النهضة العربية ط 2 مصر 1960 ص 193)

- المقاربـــة بالكفـــاءات: هي قدرة الشخص على استعمال مكتسـباته لغـرض ممارسـة عمـل أو مهنـة باسـتعمال المهـارات والمعـارف الشخصـية الـتي تمكنـه مـن تنفيـذ هـذا العمـل أو مجموعـة أعمـال أخـرى بأسـلوب منسـجم ومتوازن بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل.

الدراسات السابقة والمشابهة

– دراسـة الطالبـة وردة حمـدي بعنـوان " المشـروع الأمريكـي لإصـلاح وتغيـير المنـاهج التعليميـة في الـوطن العـربي" رسـالة مقدمـة لنيـل شـهادة الماجسـتير في علـوم الإعـلام والإتصـال، جامعـة الجزائـر، السـنة الجامعيـة **2005 – 2006**، تم اسـتخدام المـنهج التاريخي في الجانب النظري أما التطبيقي تم استخدام منهج المسح.

– دراسة عباش أيوب، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية **2007 – 2008** بعنوان "تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية
والرياضية "لدى تلاميذ الطور الثالث، دراسة ميدانية وقد خرج الباحث باستنتاجات بحيث توجد علاقة ارتباط بين القرارات الفنية والإدارية في العملية التربوية، وبين التخطيط وتنفيذ منهاج الدراسة.
– رسالة الدكتوراه لمراد بهلول حول بيداغوجية الفروقات في التعلم **1995**، واستنتج الباحث أن بيداغوجية الفروقات هي روح عمل تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلمين من جهة، والكفايات المستهدفة في البرنامج من جهة أخرى.

إجراءات البحث الميدانية: منهجية البحث:استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية، لكونه أنسب المناهج للوصول إلى البحث ويتناسب وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

مجتمع وعينة البحث: المجتمع الاصلي بلغ **350** استاذ وتمثلت عينة البحث في **200** أستاذ من ثلاث ولايات بمعدل **60** أستاذ في كل ولاية.

ضبط متغيرات البحث:
- المتغير المستقل: وهو الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو بيداغوجية الفروقات.
- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها، والمتغير التابع في بحثنا هو درس التربية البدنية والرياضة.
مجالات البحث: المجال البشري:
عينة المدرسين:
ثانويات ولاية تيارات **75** مدرسا للتربية البدنية والرياضية
ثانويات ولاية سعيدة **60** مدرسا للتربية البدنية والرياضية
ثانويات ولاية معسكر **65** مدرسا للتربية البدنية والرياضية

المجـــال الـزمنـــي : تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من **2011/02/06** إلى **2011/03/06** تم توزيـع الاسـتبيان علـى مدرسـي التربيـة البدنيـة والرياضية واسترجاعه منهم .

المجـــال المكـــاني: أجريت الدراسة بثانويات: ولاية تيارت، ولاية سعيدة، ولاية معسكر.

أدوات جمـــع البيانـــات: استخدم الباحث في عملية جمع البيانات الأدوات التالية:

أولا: المصـــادر و المراجـــع العربيـــة والأجنبيـــة : كان ذلك من خلال الاطلاع على القراءات النظرية وتحليل مستوى المراجع العلمية، كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة التي تتناول هذا الجانب.

ثالثـــا : إن الإستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وتمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصدر، والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث لا يمكن أن يجدها في المكتبة [8] (عمار بوحوش: ط**2**، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر **1990**.

الدراســـة الاســـتطلاعية : أجريت الدراسة على مجموعة من مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية. وكان عددهم **10** مدرسين. وقد شملت الدراسة تقصي ومعرفة الكيفية التي يدرس بها أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي.

– معرفة بعض الصعوبات والعواقب التي من الممكن أن تصادفنا أثناء إجراء توزيع الإستبيان – تحديد المصادر الأساسية لهذه الدراسة.

صدق الاستبيان الموجه إلى المدرسين:

إن صدق القياس المستخدم في البحث (مهما اختلف أسلوب القياس) يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله، أو المراد قياسه [9] (قيس ناجي بسطوسي أحمد: **الاختبارات والقياس ط 2)**

للتحقق من الإستبيان المقدم إلى المدرسين قام الباحث بعرض هذا الأخير على مجموعة من الأساتذة والدكاترة من ذوي الاختصاص والكفاءة وذلك بغرض إبداء الرأي في الفقرات والكفاءة وذلك بغرض إبداء الرأي في الفقرات المكونة له، وكذلك النظر في تعديل أي عبارة يرونها غير مناسبة، وقد أقرت هذه الخطوة إلى

النتائج التالية: – أقر الدكاترة على بقاء غالبية الفقرات ما عدا البعض منها حذف وتم تصحيح البعض الآخر وتم الإبقاء على عددها **28** فقرة.

ثبات الإستبيان : الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاستمارة، وهو يعني أن تكون الاستمارة على درجة عالية من الدقة والإتقان فيها.

قام الباحث بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على عينة من المدرسين في التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بتيارت وكان عددهم **10**، وكان ذلك في الفترة الصباحية يوم **2011/01/09** وبعد أسبوع أعيد توزيع الإستبيان على نفس العينة وكان ذلك في الفترة الصباحية **2011/01/16**، وذلك بنفس الشروط أي نفس المكان والتوقيت، وبعد معالجة ومقارنة النتائج الأولى والنتائج الثانية، تبين أن هناك تطابق كلي بينهما وعليه تم استنتاج الباحث بأن هذه الاستمارة تتمتع بثبات عالي.

1- الدراسة الأساسية : تم توزيع الاستبيان على مدرسي التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في بعض ولايات الغرب الجزائري (تيارات، سعيدة، معسكر) والجدول التالي يبين لنا عدد الاستبيانات الموزعة والعدد المسترجع منها:

اسم الولاية	عدد الاستبيان الموزع	عدد الاستبيان المسترجع
تيارت	75	57
سعيدة	60	42
معسكر	65	51

الجدول رقم: (02) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على المدرسين

الوسائل الإحصائية : إن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديدها واتخاذ القرارات بناءا عليها [10] **(محمد صبحي حسنين: ج1 ، ط 3 ، دار الفكر القاهرة مصر 1987)**

ومنه فإن الهدف من إستخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل، ثم الحكم وتختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة، وتبعا لهدف الدراسة، وهذا من منطلق الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:

1- النسبة المئوية ويرمز لها بالرمز **%** [11]**(** معين أمين السيد المعين : الجزائر **1992** ص **34)**

إختبار كا تربيع كا^2: حساب قيمة كا^2 لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى نعطي الدلالة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها .

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت ح – ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

كا^2 : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار، ت ح عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية)ت ن عدد التكرارات النظرية المتوقعة، مستوى الدلالة = **0.05**

صدق الاختبار: معامل صدق الاختبار = $\sqrt{\text{الثابت}}$

- عرض ومناقشة النتائج: من أجل تسهيل عملية تحليل ومناقشة استمارة الاستبيان، وكذلك إثبات صحة أو نفي الفرضيات قام الباحث بتقسيم الأسئلة إلى محاور، وكل محور يمثل فرضية.الأسئلة (**1 – 2**) تكشف عن الخبرة والمستوى الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالغرب الجزائري لولاية تيارت، سعيدة، معسكر.

المحور الأول: يمثل الفرضية الأولى

أسئلة المحور الأول **(3 – 4 – 5 – 6 – 7 – 8 – 9 – 10 – 11)**

المحور الثاني: يمثل الفرضية الثانية:

أسئلة المحور الثاني **(12 – 13 – 14 – 15 – 16 – 17 – 18 – 19 – 20)**

المحور الثالث: يمثل الفرضية الثالثة:

أسئلة المحور الثالث **(21 – 22 – 23 – 24 – 25 – 26 – 27 – 28)**

عرض ومناقشة نتائج المحاور الثلاثة للاسئلة

المحاور	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	نعم	80	53%	36	5.99	02	0.05
	لا	20	13.66%				
	نوعا ما	50	33.33%				
المحور الثاني	نعم	97	64.66%	73.76	05.99	02	0.05
	لا	13	08.66%				
	نوعا ما	40	26.66%				
المحور الثالث	نعم	89	59.33%	54.04	5.99	02	0.05
	لا	16	10.66%				
	نوعا ما	45	30%				

جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا^2 المحسوبة والمجدولة للمحاور الثلاثة.

التحليل والمناقشة للمحاور: يتضح من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول للمحور الاول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (**0.05**) إذا بلغت قيمة كا^2 المحسوبة **36**، وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ **5.99** ونفسر هذا أن أغلبية الأساتذة المنهاج واضح لهم.

ويتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول للمحور الثاني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **0.05** إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة **73.76** وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ **5.99**، ومعنى ذلك أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا يتفق مع مصطفى سايح محمد: "إن على مدرسي التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استيعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية [12] (مصطفى سايح محمد: ، ط1، مصر 2001 ص 216)

ويتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول للمحور الثالث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **0.05** إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة **54.04** وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ **5.99**، ومعنى ذلك أن بيداغوجية الفروقات تمكن من تطوير العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

- مقابلة النتائج بالفرضيات: النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

بعد عملية فرز وتحليل نتائج المحور الأول للاستبيان الخاص بالأساتذة والتي تسلط الضوء على الفرضية الأولى، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بحيث أنه أثبت الباحث بأن المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتضح من خلال جداول المحور الأول **(3 – 4 – 5 – 6 – 7 – 8 – 9 – 10 – 11).**

وانطلاقا من هذا يتضح أن الفرضية التي تقول بأن المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت إلى حد كبير، وهذا ما يتفق مع ما أتى به مصطفى السايح محمد في كتابه الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، نجد أن المنهج قد اهتم

بالتلميـذ، وكـل مـا يـرتبط بـه مـن ميـول وعـادات وتقاليـد .[13](مصـطفى السـايح محمد: ص **106**)

النتـائج الخاصـة بالفرضـية الثانيـة : تبين من خـلال النتـائج المتحصـل عليهـا مـن الأسـئلة المطروحـة علـى أسـاتذة التربيـة البدنيـة والرياضـية والـتي تنـدرج ضـمن المحـور الثـاني والمطـابق للفرضـية الثانيـة، أن هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية.حيث أثبـت الباحـث بأن بيداغوجيـة الفروقـات تسـاعد علـى تحسـين نتـائج التلاميـذ في مـادة التربيـة البدنيـة والرياضـية، وهـذا مـا يتضـح مـن خـلال المحـور الثـاني الـذي يضـم الجـداول **(12 – 13 – 14 – 15 – 16 – 17 – 18 – 19 – 20**. وانطلاقـا مـن هـذا يتضـح لنـا أن الفرضـية الـتي تقـول بأن بيداغوجيـة الفروقـات تسـاعد علـى تحسـين نتـائج التلاميـذ في مـادة التربيـة البدنيـة والرياضـية قـد تحققـت إلى حـد كبـير، وهـذا مـا يتفـق مـع مـا جـاء بـه طيـب نايـت سـليمان، زعتـوت عبـد الرحمـان، قـوال فاطمـة، كتـاب المقاربـة بالكفـاءات "اعتمـاد بيداغوجيـة يكـون شـغلها الشـاغل تزويـد المـتعلم بوسـائل الـتعلم ومـا يسـمح لـه بأن يـتعلم كيـف يفعـل وكيـف يكون "[14] (– الطيب نايت سليمان: ط**1** سبتمبر **2004**، دار العمل للطباعة والنشر، ص **26**)

النتـائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

انطلاقـا مـن النتـائج المحصـل عليهـا في تحليـل الاسـتبيان الخـاص بالمحـور الثالـث المقـدم إلى أسـاتذة التربيـة البدنيـة والرياضـية والـذي يشـير إلى الفرضـية الثالثـة والـتي تقـول أن بيداغوجيـة الفروقـات تسـاعد علـى تنميـة الجانـب النفسـي والاجتمـاعي لـدى التلاميـذ خـلال درس التربيـة البدنيـة والرياضـية. وهـذا مـا أسـفرت عليـه النتـائج المحصـل عليهـا في المحـور الثالـث الـذي يضـم الجـداول **(21 – 22 – 23 – 24 – 25 – 26 – 27 – 28)** كـل هـذا يقـودنا إلى أن الفرضـية الثالثـة قـد تحققـت بنسـبة كبـيرة جـدا، وهـذا مـا يتفـق مـع مـا جـاء بـه الـدكتوران محمـود عـوض بسـيوني، فيصـل ياسـين الشـاطي، "عمليـة توجيـه للنمـو البـدني والقـوام للإنسـان باسـتخدام التمـارين البدنيـة والتـدابير الصـحية وبعـض الأسـاليب الأخـرى الـتي تشـترك معهـا، الوسـائل التربويـة بتنميـة النـواحي النفسـية والاجتماعيـة والخلقيـة.[15] (محمـود عـوض بسـيوني، فيصـل ياسـين الشـاطي : المطبوعات الجامعية الجزائرية، ص **94**.)

ومـن خـلال هـذا يصـل الباحـث إلى أن الفرضـية العامـة للبحـث قـد تحققـت في بحثنـا هذا.

التوصيات: على ضوء دراستنا المحصل عليها في هذه الدراسة والتي أثبتت أن بيداغوجية الفروقات لها دور في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات نذكر منها:

1- العمل على تطبيق بيداغوجية الفروقات في كامل المستويات الدراسية بالتعليم الثانوي.

2- توفير الأدوات والأجهزة الخاصة حتى بالتربية البدنية والرياضية حتى يتم تحقيق أهداف الحصة.

3- وضع معايير واضحة ومحددة لفعالية التدريس وفق بيداغوجية الفروقات يقوم على ضوئها التلاميذ.

4- مراعاة التفاوت بين رغبات التلاميذ في التفاعل الاجتماعي فبعضهم يميل إلى التفاعل الإجتماعي مع الآخرين بينما يفضل البعض الآخر أن يكون انتقائيا في نشاطه الإجتماعي.

5- إعداد برامج متنوعة وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب ميولهم، لا على أساس رغبة الأستاذ وتوفير الإمكانات اللازمة لممارسة أنواع الأنشطة.

6- إجراء دراسة مقارنة حول طريقة دراسة بيداغوجية الفروقات لدرس التربية البدنية والرياضية وبعض المواد الأخرى الدراسية.

7- إجراء دراسات مشابهة حول مفاهيم التدريس ببيداغوجية الفروقات لمعرفة أثر الخبرة على إدراكات المدرسين للتربية البدنية والرياضية لعناصر بيداغوجية الفروقات.

المصادر والمراجع باللغة العربية

- قانون **89** (**2**) المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية (ت . ب . ر) فيفري **1989**
- محمد حسن حمصي المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضة **1997**، منشأة المعارف مصر.
- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة **1990**
- هوبرت كول، فن التدريس، ترجمة سعاد جاد الله، دار الفكر العربي **1984**، ص **10**
- المعهد الوطني لتكوين الأساتذة وتحسين مستواهم – الجزائر
- عباس محمود السمرائي، أحمد بسيوطي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية جامعة بغداد **1984** ص **95**
- -أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي مكتبة النهضة العربية ط **2** مصر **1960** ص **193**

– عمـار بوحـوش: دليـل الباحـث في المنهجيـة وكتابـة الرسـائل الجامعيـة، ط**2**، المؤسسـة الوطنيـة للكتاب الجزائر **1990** ص **38**
– قـيس ناجـي بسطوسـي أحمـد: الاختبـارات والقيـاس ومبـادئ علـم الإحصـاء في المجـال الرياضي.
– حمـد صـبحي حسـنين: القيـاس والتقـويم في التربيـة البدنيـة والرياضـية، ج**1**، ط **3**، دار الفكـر القاهرة مصر **1987**
– معـين أمـين السـيد المعـين: **100** نمـوذج مـن الأسـئلة والتمـارين المحلولـة، دار العلـوم والنشـر والتوزيع، الجزائر **1992** ص **34**
– مصـطفى سـايح محمـد: اتجاهـات حديثـة في تـدريس التربيـة البدنيـة والرياضـية، ط**1**، مطبعـة الإشعاع الفنية، مصر
– الطيـب نايـت سـليمان زعتـوت، عبـد الرحمـان قـوال فاطمـة: كتـاب المقاربـة بالكفـاءات، ط**1** سبتمبر **2004**، دار العمل للطباعة والنشر، ص **26**
– محمـود عـوض بسـيوني، فيصـل ياسـين الشـاطي: نظـريات وطـرق التربيـة البدنيـة والرياضـية، المطبوعات الجامعية الجزائرية ص **94**.

المراجع باللغة الفرنسية

L'école, mode d'emploi … paris – PH. MEIRIEU ESF, 3ème ED (1988)